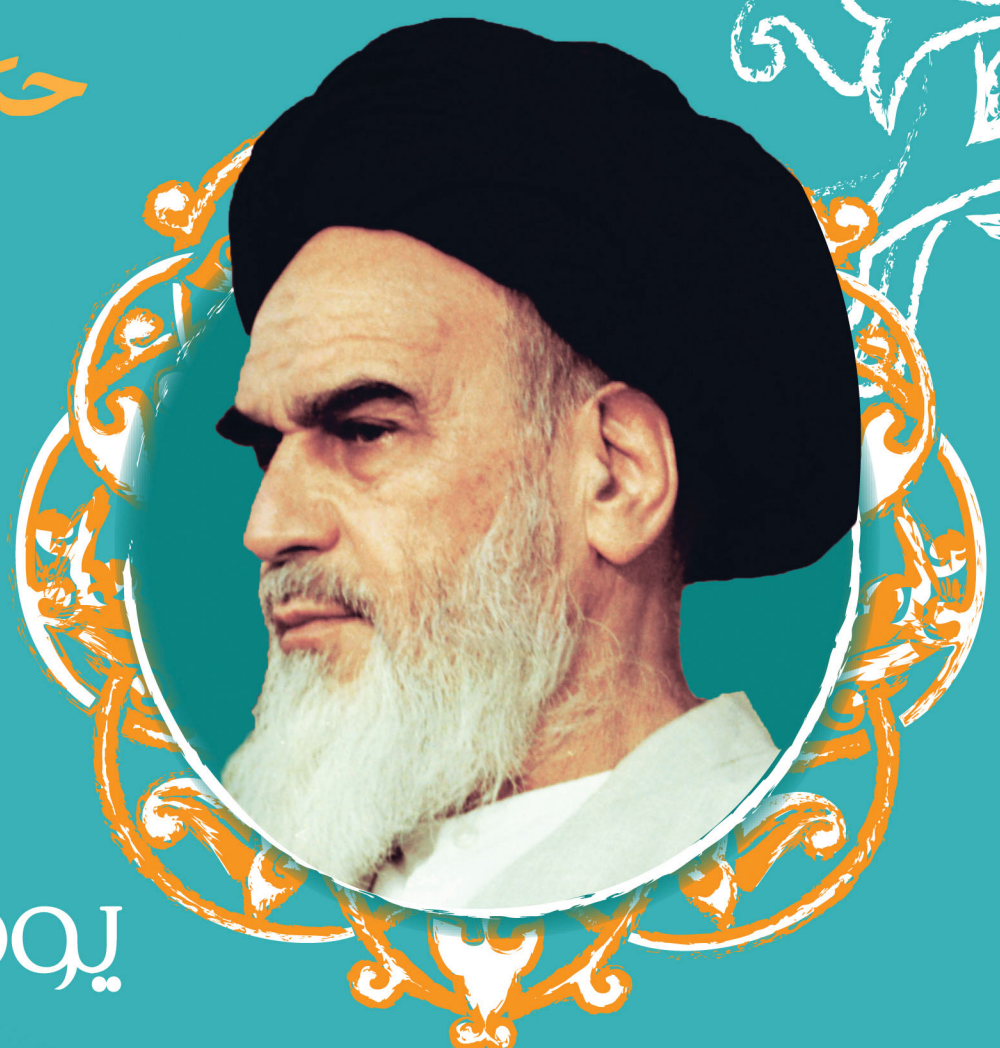


# دعوىكم لكويتنا

العدد 176 / جمادى الثانية 1434هـ/ نيسان - آيار 2013م



﴿ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ﴾ فصلٌ لربِّكَ  
وَآخِرُ ﴿ إِنَّ شَانِكَ هُوَ الْآبَتَرُ ﴾



## يومٌ مبارك

إذا كان لا بدّ من يوم للمرأة، فأَيُّ يومٍ أسمى وأعظم وأكثر فخراً من يوم ولادة فاطمة الزهراء (عليها السلام). تلك المرأة التي كانت فخر بيت النبوة، تسطع كالشمس العظيمة في عالم الإسلام العزيز. امرأة كانت فضائلها كفضائل النبي الأكرم وآل بيت العصمة والطهارة التي لا حد لها، امرأة فيها خَيْرُ كل قائل من كلّ مذهب، وعجزوا جميعاً عن مدحها، وما قالوه إلّا ما كان بمقدار فهمهم لا بمرتبها.

إنّني أهنّئ النساء الملتزمات في يوم العشرين من جمادى الثانية، يوماً مباركاً للمرأة، سائلاً المولى عز وجل سلامتهنّ وسعادتتهنّ وعظيمة الإسلام والمسلمين.

الإمام الخميني (رحمه الله)

## التهاون بالصلة

عن السيدة الزهراء (عليها السلام) أنّها سألت أباهما فقالت: يا أبتاه ما لِن تهاون بصلاته من الرجال والنساء؟ فأجاب (عليه السلام): "يا فاطمة: من تهاون بصلاته من الرجال والنساء ابتلاه الله بخمس عشرة خصلة، ست منها في دار الدُّنيا، وثلاث عند موته، وثلاث في قبره، وثلاث في القيامة إذا خرج من قبره.

فأما اللواتي تصيبه في دار الدُّنيا: فالأولى: يرفع الله البركة من عمره، والثانية: يرفع الله البركة من رزقه، والثالثة: يحو الله عزّ وجلّ سيئات الصالحين من وجهه، والرابعة: كل عمل يعمل لا يؤجر عليه، والخامسة: لا يرفع دعاؤه إلى السماء، والسادسة: ليس له حظ في دعاء الصالحين.

وأما اللواتي تصيبه عند موته فأولاهن: أنه يموت ذليلاً، والثانية: يموت جائعاً، والثالثة: يموت عطشان، فلو سُقي من أنهار الدُّنيا لم يروّ عطشه.

وأما اللواتي تصيبه في قبره فأولاهن: يوكل الله به ملكاً يزعهجه في قبره، والثانية: يضيق عليه قبره، والثالثة: تكون الظلمة في قبره.

وأما اللواتي تصيبه يوم القيامة إذا خرج من قبره فأولاهن: أنه يوكل الله به ملكاً يسحبه على وجهه والخالق ينظرون إليه، والثانية: بحاسبٍ حساباً شديداً، والثالثة: لا ينظر الله إليه ولا يزكّيه وله عذاب أليم".



## وصية شهيد

إخوتي المجاهدين أوصيكم بتقوى الله وتنظيم أمركم، تحنّ شبابٌ أمّنا برّبنا وتركنا الدنيا لأهلها كما قال الله عز وجل: ﴿إِنَّهُمْ قِتِيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى﴾.

إخوتي لا تركوا خط المقاومة الإسلامية وولاية الفقيه ولا تدعوا إسرائيل والدول المستعمرة ترتاح ولو ليومٍ واحد، واعلموا أنّي تارك لكم اثنين: القرآن الكريم في اليد اليمنى والسلاح في اليسرى، ورجائي من الله أن ينصركم على القوى الظالمة حتى خريف القدس الشريف.

الشهيد أحمد عبد اللطيف نصار

## سرُّ الزهراء (عليها السلام)

عندما نأتي إلى سيرة السيدة الزهراء (عليها السلام)، إلى علاقتها مع أبيها وأُمها، علاقتها مع زوجها وأولادها، علاقتها مع الناس، سلوكها الشخصي، سلوكها الاجتماعي والسياسي، عبادتها، صومها، صلاتها وإشارها..

وإذا أردنا أن نفهم لماذا كانت (عليها السلام) هكذا في جميع علاقاتها الأسرية والاجتماعية وحتى في الموقف العام، في نصرة الولاية، ولماذا كانت (عليها السلام) هكذا في عبادتها وزهداها وعلو مكارم أخلاقها.. هذا كله له سبب واحد، ومنشأ واحد: إذا أمسكنا بالفتاح وعرفنا السر يصبح بمقدورنا أن نفهم السيرة، وأن نفهم هذا السلوك وخصيسته، ويصبح بمقدورنا أن نمارس الاقتداء، لتكون (عليها السلام) لنا قدوة.

إذا دخلنا إلى الروح والجوهر نجد أن السرّ هو في العلاقة مع الله سبحانه وتعالى، من يُرد أن يفهم السيدة الزهراء (عليها السلام) عليه أن يبدأ من هنا. لا أن يبدأ بالتفاصيل، لأنها مجرد نتائج لهذه العلاقة.

السيد حسن نصر الله حفظه الله

## أعينهم على بركم

الوالدان هما الأساس في تربية الطفل على الطاعة، فعن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): "رحم الله عبداً أعان ولده على برّه بالإحسان إليه، والتألف له، وتعليمه وتأديبه". وقد قال (صلى الله عليه وآله وسلم): "رحم الله من أعان ولده على برّه، وهو أن يعفو عن سيئته، ويدعو له فيما بينه وبين الله". وقال (صلى الله عليه وآله وسلم): "رحم الله من أعان ولده على برّه... يقبل ميسوره، ويتجاوز عن معسوره، ولا يهرقه ولا يخرق به ...".

وحبُّ الأطفال للوالدين ردُّ فعل حبِّ الوالدين لهما، فإذا كان الحبُّ هو السائد في العلاقة بين الطفل والديه، فإنّ الطاعة لهما ستكون متحققة الوقوع، وعلى الوالدين أن يُصدرا الأوامر برفقٍ ولينٍ وبصورة نصيح وإرشادٍ فإنّ الطفل سيستجيب لهما، أما استخدام التأنيب والتعنيف فإنّه سيؤدي إلى نتائج عكسية.

## النصيحة للإمام صاحب الإيمان

اعلم أنّ الناصح لإمام زمانه (عليه السلام) من يراقب حاله، ويواظب على أعماله، بحيث تكون أفعاله ونياته الراجعة إلى إمامه خالصة عقاً بسوء الإمام، وبهتك احترامه، ويلاحظ في كلّ مقامٍ ما هو الخير لمولاه (عليه السلام)، وذلك لا يحصل للمسالك إلا بمراقبة تامة ومواظبة مستدامة، وبصيرة في الدين ومجالسة أهل التقوى واليقين ومجانبة المرتابين والفاسقين، وإن لم يجد من يجالسه من وصفناه اختفى في البيوت، ولازم السكوت، وإن لم يجد بداً من مجالسة من لا ينبغي مجالسته اكتفى بقدر الضرورة.

مكيال المكارم - ميرزا محمد تقي الأصفهاني - ج 2 - ص 239

## مسابقة العدد

أحد سادات المحدّثين والفقهاء والشعراء والنحاة، كان من وجوه الشيعة، ومن أكملهم عقلاً ورأياً، وهو واضع علم التّحو، فقد طلب منه الإمام علي (عليه السلام) وضع شيء في النحو لما سمع اللّحن، فأراه ما وضع.

فقال له الإمام (عليه السلام): "ما أحسن هذا النحو الذي نحوّت"، فمن ثمّ سمّي نحواً، وقد أخذ عن الإمام (عليه السلام) العربية، فكان أوّل من نَقط المصاحف، فمن هو؟

جواب العدد السابق: أبو حمزة الثمالي

آخر مهلة لتسلّم الأجوبة: الأول من رجب 1434 هـ



## مدرسة

## أهل البيت (عليهم السلام)

مبارك لكم يوم ولادة السيدة الزهراء (عليها السلام)، فهذا اليوم هو يوم شريف متلائم بالأثوار المعنوية لنا جميعاً، وإنّ اقتران هذه المناسبة بذكرى ولادة الإمام الخميني (رحمه الله) - في يوم العشرين من جمادى الآخرة - هو أمرٌ طيب أيضاً.

فقد كان هذا الإنسان الجليل الذي أدركنا محضره طوال أعوام نموذجاً ملموساً لتلك الحقيقة العظمى والمتألّفة التي سمعناها عن الأئمة العظماء، وعلمناها من الآثار، وحملناها في خواطرنّا عن الأئمة النجباء (عليهم السلام)، كان فيه ذلك الإيمان والإخلاص والعبادة والغيرة والصبر والثبات في سبيل الله، هذه الخصوصيات هي التي أعزّت إمامنا في الأرض والسماء وعند عباد الله المخلصين.

الإمام الخامنئي (رحمه الله)

## مفردات قرآنية

**عَسَقَ**: عَسَقَ الليل هو شدة ظلمته، وقد قال تعالى: ﴿إِلَى عَسَقِ اللَّيْلِ﴾، والغاسق في قوله تعالى: ﴿وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ﴾ هو الوجود الشرير الذي يتسترّ بظلام الليل لشنّ هجومه، أو تعبيراً عن المصيبة التي تأتي ليلاً.

أما الغساق، فهو ما يقطر من جلود أهل النار من الصديد والقيح، وهي السوائل ذات الروائح الكريهة، قال تعالى: ﴿إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا﴾.

## مسألة فقهية

س: هل صلاة النساء في المساجد أفضل أم في البيوت؟  
ج: فضيلة الصلاة في المسجد ليست مختصة بالرجال.

## المناسبات العجربة

3 جمادى الثانية عام 11هـ	شهادة السيدة الزهراء (عليها السلام)
20 جمادى الثانية عام 8 ق.هـ	ولادة السيدة الزهراء (عليها السلام)
20 جمادى الثانية	يوم المرأة المسلمة
20 جمادى الثانية 1320 هـ	ولادة الإمام الخميني (رحمه الله)

## المناسبات الميلادية

13 نيسان 1984	عملية الاستشهادي علي صفي الدين
25 نيسان 1995	عملية الاستشهادي صلاح غندور
26 نيسان 1996	إعلان تفاهم نيسان الذي اعترف فيه العدو بحق المقاومة
الأول من آيار	عيد العقّال العالمي